

ملكوت عميد شرطة مرور!

عبد الزهرة المشداوي

الحدث الذي وقع لأحد المواطنين قبل اسبوعين، او ما يزيد حينها كان يهيم بعبور شارع السعدون قريبا من التمثال لم يفارق مخيلتي، إذ صدمته احدى السيارات التي تسير بسرعة جنونية.

هذا الشارع وبالتحديد في المسافة المحصورة ما بين ساحة الفردوس وساحة النصر ليس بالشارع بل ضمائر بسباق سيارات يمكن سبباقي (الربيات العالمية) ان يختار منه مجموعة من سواق يمتثلون العراق في ميدان سرعة السيارات وحصول على بطولات عالمية يرفعون بها راية العراق خفاقة، خاصة اصحاب سيارات الاجرة (التكسي) في سباقاتهم المحمومة، نحو من يقف على مسافة لضمان نقله، و لا يضارهم فيها احد.

كلما وجدت مجموعة من شرطة المرور مجتمعين صباحا، قرب التمثال اشير لهم بذلك واجد لديهم التفهم وضرورة تحديد السرعة في هذا الشارع.

وكالعادة صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠١٠/٦/٤ وفي احوال الساعه الثامنة صباحا وجدت افرادا من شرطة المرور وتحدثنا كالمعتاد. احد الضباط ذكر لي ان المشكلة لا يمكن حلها، الا من خلال وضع كاميرات مراقبة على من لا يقيدون بالسرعة المحددة، و الا فان المسألة لا يمكن السيطرة عليها.

شرطي آخر عتب على اولى الامر لعدم تقييمهم عمل شرطي المرور، وهو اول من جسد القانون في الشارع، بعد الاحداث ووقف تحت هجير الشمس ووسط عصابات الاجرام المسلحة التي كانت تززع الرعب في الشارع العراقي وتقتل الجرد القتل، لكن شرطي المرور وقف يشجاعة يرتبه لها الجميع ليقول ان الدولة والقانون لا يمكن ان يغيبوا، وان حدث ما حدث.

كنا انا ومجموعة من الشرطة نواصل اطراف الحديث حين اشار لي احد ضباط الشرطة وهو برتبة رائد والذي كان جدا في مناقشته هذا الموضوع، الى سيارة شرطة يتصدها ضابط برتبة عميد لفت انتباهي النسب والنجوم الثلاثة المطرزة على كتفه.

رائد الشرطة كما ذكرت طلب مني التحدث عن الموضوع معه، لانه اكثر فاعلية في ان يقترح او ينعير لما كنا نتحدث بصدده.

قبل حديثي اسبغت عليه لقب سيادة العميد ثم ذكرت له الموضوع الذي يستوجب ان يلتفت اليه المعنيون وهو واحد منهم.

كان يجلس داخل سيارته المبردة ولا ينظر لي بل كان ينظر الى نقطة بعيدة لا في الشارع ولا في الساحل بل في ملكوت بعيد ربما لا يتصله سفن الفضاء:

هل انت افغانى؟
أجبت نعم:

قلت له ذلك وكان يجب علي مجارته والتخلص من مأرق مع هذا العميد الذي النجوم المتألقة والنسر المحلق والذي اخذني بعيدا عن شارع السعدون وعني:

اشاح بوجهه عني وكانه لم يشعر بوجودي، وراح ينظر الى نقطة بعيدة لم اعرف كنتها. وما يؤسف له ان العميد يوضع هذا جعلني اشعر بان هناك من ليس في مكانه الانام، انهم غرباء تماما ليس على المواطن بل على من هم تحت امرته او يمتثلون مؤسسته واستعادة الكثير من الامور التي يناقشها المواطن حول من لبسوا اللباس الفضفاض الذي يمتزج وحجمهم لذلك ليعيون مراكزهم ولا الواجب ان يهتم بهم ولا يرفعون حرمية للمواطن ان كان افغانيا او عراقيا لانهم ربما طارئون على المهمة او من اولئك الذين انتبهوا الفرصة واستغلوا الاوضاع، و انسلسوا الى مراكز ومناصب لم يكونوا مؤهلين لها اصلا.

رجعني هذا الامر اعيدوا واستعيد ذلك واضم صوتي لصوت اولئك الذين يطالبون الدولة بفتح ملفات ممن شغلوا مناصب على قدر كبير من الهمية في ادارة الدولة لمعرفة مؤهلاتهم العلمية وهل هم اهل لها ام ان الامر لا يعود عن تقديمه رشي الى من هو بمرکز منتخذا مهله الطريق فاشترى البذلة العسكرية من باعة باب الشرقي وكسبه من النجوم المطرزة ليضعها على الكتفين ليصبح ما اصبح عليها الان. التدقيق في الملفات مطلوب والا فان البعض من الذين يشعرون مع انفسهم بانهم في غير اماكنهم الصحيحة سيسئون للمواطن.

انكر ذلك وانا على امل ان ينظر المسؤولون في اي مؤسسة في الدولة ويراقبوا مستوى اداء منتسبيهم و يدققوا في ماضيهم كون الامور مختلطة وهناك من يتحدث عن اصحاب رتب عسكرية لا يجيدون حتى القراءة والكتابة ومعنى ذلك الفوضى بعينها التي سيدفع المواطن ثمنها من كرامته، وهي في الوقت نفسه تعكس على الوزارة المؤسسة الانطباع السيء وربما يعمل الالاف بجد وتضحية ومهنية ولكن فردا من افرادها يسيء فيصنع الجميع بصيغة الاساءة وهذا ما لانريده ولا نوده لكل مؤسسة ولكل وزارة.

لقد ضمنني جلسة مع معنيين في التربية، ونكر احداهم ان تدريسيه في الجامعة يطلب من احد تلاميذه (رصيد مكالمات) يسعر خمسة آلاف دينار على ان يساعده في اجتياز الامتحان!

المواطنون المتواجدين اشاروا برؤسهم وعلقوا بالقول ان الامور تسير بهذا النحو لكوني شخصيا ساهمت بالقول: يجب ألا نعزم سلوك فرد على مجموعة فهناك الكثير من لا يوافقون على هذا الامر لأنه سيجعلهم في غير موضعهم من التلميذ نفسه وان شخصا واحدا سلك هذا السلوك يجب ان لا يعزم على جميع الاساتذة وقد استطعت ان اوصل امرا هو في حقيقته واقعي فياترى كم استادا يطلب من تلميذه رصيدها مقابل درجة امتحانية!؟. حتما قليل وقليل جدا ولكن بصورة عامة استاذنا اكبر بكثير من ذلك.

هذا ما نخشاه من السلوكيات الفردية التي تنقلب لتعم على الجميع لذلك لانريد لشرطة المرور الابطال، كل ما يجلبهم موضع احترام وتبجيل وان نشير لن يحاول الا يعطي الانطباع الحقيقي عنهم ليس إلا.

وردود وايجابيات

وتحت عنوان (تجدد أزمة الوقود في واسط) فان شركة توزيع المنتجات النفطية قد بينت انه لا توجد اية أزمة في محافظة واسط إلا ان اعمال الصيانة في جسر الكرامة الذي يربط (مستودع الكوت الجديد) ومنافذ التجهيز ادت الى عملية عرقلة اوصول الوقود الى تلك المنافذ علما ان الجسر المذكور قد اعيد افتتاحه ولا توجد هناك اي مشكلة في انسيابية المنتجات النفطية.

شاكرون تعاونكم معنا.. مع التقدير.

الى /جريدة المدى الغراء

م /اجابة

نهديكم اطيب تحياتنا
اشارة الى ما نشرته صحيفتكم الغراء بتاريخ ٢٠٠٩/١٠/٦

تقرير

بابل / اقبال محمد

من مدينة الحلة التي اضفى عليها التاريخ لقب الفيحاء الى مدى الرؤية عبر الشارع المؤدي الى مدينة المحمية، ثمة لوحة يابغة من الاخضرار والعفوية التي لم يتم تخطيطها بيد مهندس او فنان، بساتين النخيل والاعشاب والفواكه المتنوعة يكتظ بها المكان على طول ٣٥ كم شرقا حتى زاحمت الشارع الشارع السياحي وقراه العشر بالإضافة الى قرى اخرى لا تبعد كثيرا عن المكان قد تتجاوز العشرين، تقع جنوب شرق المدينة وكان قديما يطلق عليه تسمية (الغدار) والعدار اسم يطلق على مجموعة من القرى والبساتين التي تقع على ضفتي نهر الفرات في الحلة . تبدأ من بابل حتى قضاء الهاشمية .

قال المواطن عماد الزبيدي "في بداية السبعينات من القرن الماضي اُفتتح الشارع السياحي الذي يربط مركز مدينة الحلة بناحية المحمية ويبلغ طوله حوالي ٣٥ كم وسمي بالسياحي لأنه اخترق البساتين الكثيفة من النخيل والحضيات والاعشاب لكي يخدم سكان القرى الواقعة عليه وهذه القرى تنتشر على جانبي الطريق وعددها ٢٨ قرية تبدأ من قرية العتايح والدولاب، وكويحات، والنخيلة، والسادة، وفوهرة، ومجمعات، وبيروانه والحسين، والدغيرات، والرواشد، وغيرها .

يسير الشارع بمحاذاة شط الحلة من الجانب الأيسر وتكثر فيه الانحناءات والإلتواءات، ويعد الشارع متنفسا لكثير من العوائل الحلية حيث قضاء أيام العطلة والفرغ وهي تفرش البساتين لغضائهم أطيب الأوقات وخاصة في عقد السبعين والثمانين من القرن الماضي. ويضم كذلك العديد من المقامات والأضرحة للأولياء والصالحين التي يزورها العديد من المواطنين ومن مختلف مناطق العراق وكذلك يسلكه الزوار القاصدون الى مرقد الأمام المحمدي (ع) في ناحية المحمية كما ان للمنطقة ولعا كبيرا بالصناعات الحولية بتعبيد الطرقات لبعض القرى الجنوبية وبناء بعض المدارس ولكن هذه لاترقى الى مستوى الخدمات التي يحتاجها الشارع . فيما يذكر المواطن حامد فاضل: بانته لاتوجد خدمات بلدية لسكان هذه

احد سكنة الشارع: انه بعد انتفاضة ١٩٩١ قام النظام السابق بتجريف البساتين وعلى جانبي الطريق وبعمق ٥٠٠ م مما حول الشارع وتنتشر على طوله اكوام النخيل ان معظم ملكية هذه الأراضي تعود لأشخاص استملكوها في وقت وظرف معين سجلت بأسمائهم منذ بداية القرن الماضي وحرم اغلب سكان القرى من ملكية أراضي ابائهم وأجدادهم وبالتالي ان أي مراجعة لاي دائرة خدمية في المحافظة تطالبهم بورقة الطابو وهذا يقرب عليه عدم تملك اإجازة بناء وبالتالي حرموا من الفروض العقارية والاسكانية بسبب عدم تسجيل

القرى فهي بحاجة ماسة الى المجاري وكذلك بحاجة الى وقفة جديدة من المسؤولين لتمليك النون في القرى الجنوبية الى اصحابها الذين يرتوها أبأ عن جد ولكن لا يملكون ورقة الطابو بأسمائهم" لاتوجد مراكز صحية فيها أطباء اختصاصيون . تأمل ان يكون هناك طبيب مختص في كل مركز صحي .. وكذلك نطمح لان يكون هناك مستشفى يتوسط هذه القرى لكي يوفر الوقت ويرفع المعاناة عند نقل المرضى الى مركز المدينة. فيما يخيف المواطن صاحب الفهراوي: الماء الصالح للشرب كان عبر مشروع ماء الحصين الذي انشأه قبل اكثر من ثلاثة عقود

يوتهم ومزارعهم بأسمائهم ما حرهم الكثير من الخدمات البلدية . أما في المجال الصحي فيقول المواطن حسين عبيد : توجد هناك بعض المراكز الصحية الفرعية في بعض القرى وهي لاتفي بالفرص حيث لاتوجد مراكز صحية فيها أطباء اختصاصيون . تأمل ان يكون هناك طبيب مختص في كل مركز صحي .. وكذلك نطمح لان يكون هناك مستشفى يتوسط هذه القرى لكي يوفر الوقت ويرفع المعاناة عند نقل المرضى الى مركز المدينة. فيما يخيف المواطن صاحب الفهراوي: الماء الصالح للشرب كان عبر مشروع ماء الحصين الذي انشأه قبل اكثر من ثلاثة عقود

وأصبح الآن متالكاً بعد التجاوزات التي طالتة والتوسع الكبير في القرى وخاصة بعد سقوط النظام السابق حيث ان تحسين مستوى دخل الفرد أدى الى مضاعفة بناء المساكن ما يتطلب بناء مجمعات ماء لهذه القرى ومد أنبوبين على جانبي الطريق حيث لا يتم تعبیر وحفر الشارع الى الجانب الأخر حيث أن كل أنبوب يغذي الجانب الذي يسير فيه . ويقول المواطن محمد هادي: انه في مجال الرياضة والشباب لا يوجد أي مركز للرياضة والشباب في هذه القرى علما ان هناك العديد من الفرق الرياضية وخاصة كرة القدم حازت على المراكز المتقدمة في السدورات

الرياضية التي اقيمت في مركز المحافظة. من ناحية التعليم توجد اكثر من ١٨ مدرسة ابتدائية وثانويتين للبنين ومثلا للبنات و٤مدارس متوسطة وهي لاتكفي لاستقبال هذا الزخم من الطلاب والطالبات حيث ان الناحية بحاجة الى بناء مدارس متوسطة واعدادية لاستقبال الطلاب الذي أصبح عددهم في الصف الواحد اكثر من ٥٠ طالبا في بعض المدارس . وبذلك فالشارع الذي تروني منه الحلة بطاقتها يحتاج الى اكثر من وقفة من قبل الحكومة المحلية لاعادة تخطيطه بما يتلاءم مع الحجم السكاني والسياحي الذي قد يسهم في مدخولات اضافية للمحافظة.

وغيرها لذلك يطالب في رسالته بالتقليل منها لاتاحة الفرصة للمواطن بان يصل في الوقت المحدد له . مع التقدير.

الى امانة بغداد مع التحية

يشكو العاملون بصفة اجراء مؤقتين في الدوائر البلدية وخاصة بلدية دائرة الصدر الاولى بان اجورهم اليومية لاتعطي لهم في اوقاتها المحددة بل دائما ما تتأخر اكثر من اللازم لذلك يعتبرونها مشكلة بالنسبة اليهم ويطالبون امانة بغداد بايجاد الحل علما بان اغلب الدوائر البلدية تلقى بتبعات ذلك على الامانة بالقول انها لاتوقع قوائم الصرف في اوقتها ما يتسبب في تأخير صرف الاجور. مع التقدير.

عدد من العاملين بصفة عمال وقتيين

امانة بغداد ثائية

المواطن قصي نجم عبد الكريم يناشد المسؤولين في امانة بغداد لاتاحة الفرصة له للعمل ضمن فريق العمال الوقتيين في مجال النظافة اوز الزراعة كونه من عائلة الت امورها الى التي الفقر والعوز لعدم وجود المعيل الذي يعيها وهو يامل من المسؤولين في الالاص ان يتجاوزوا مع طلبه لتعيينه في بلدية الصدر الثانية كونه من سكنة القطاع ٧٩ وله الامسل الكبير في تحقيق طلبه مع التقدير.

المواطن قصي نجم مواليد ١٩٩١ مواليد ٠٧٧٠٢٩٧٥٠٠٢

يعتمدون في تعريف انفسهم على (الباجات التي تحصل على الصدر وحتى هذه الباجات نفدت مدتها المبررة لذلك باتت حاجتهم للهوية ماسة في ذهابهم و ابايهم.

يشكو ضعف التيار الكهربائي

المواطن ابو شهيد من حي السفيري يشكو ضعف التيار الكهربائي في حيه مارتك نتائج سلبية على المواطن اولها ان اصحاب المولدات الكهربائية لايزودون المواطن بالتيار مع ان الكهرباء الوطنية في هذه الحالة لاتشغل مصباحا كهربائيا او مروحة سقفية وبذلك



عناصر شرطة الضلوجة يشكون!

يشكو افراد عناصر شرطة الضلوجة بانهم الى الان لم يتم تزويدهم بالهويات الرسمية الصادرة من وزارة الداخلية وانهم كانوا

محسوبة وسوء معاملة في جوازات المنصور

قللة احترام بعض المنتسبين للمراجعين، إذ تستمع الكثير مما لايسر من زجر و شتم وتوبيخ من دون سبب ظاهر.. وحين يطلب ضابط الدائرة من المواطنين الالتزام بالنظام والاصطفاف في طابور يمنحهم تسلسلا للمراجعة وانجاز المعاملة، سيكون منتسبو ذلك الضابط نفسه اول من يخرق النظام، إذ يقدم المنتسب حاملا (ضبة) معاملات لينجزها

على وجه السرعة متجاهلا عباد الله المنتظفين في الطابور، فضلا عن معاملات جانبية اخرى تتسلل من الشباك وانت تنظر بعينيك ولاترحم بقلبك، عدا الداخلين (المميزين) الى داخل الغرفة من الذين يرمقونك بامتهان واضح وهم يمررون بطولهم امامك وقد انجزوا متبغاهم بكل يسر وسهولة، ومن كان تسلسله (١١) سيغدو تسلسله (٢٢)

مخالفة تسعيرة بيع المنتجات النفطية في الكثير من المنافذ التوزيعية في تقارير المفتش العام .

٢-تتم شهريا مفاحة شركة التوزيع من قبل مكتب المفتش العام حول تلك المخالفات ليتم اتخاذ اللازم من قبل الشركة وعلى ضوء ذلك تتم معاقبة او تعزيب المنافذ المخالفة. شاكرين تعاونكم معنا مع التقدير.

بالمكية المطلوبة والامتناع عن دفع اي مبلغ اضافي او تقديم شكوى لادارة المحطة وممثل مكتب المفتش العام او الاتصال عن طريق الخط العام بعد تحديد اسم العامل المخالف من باجه التعريفي ليتم محاسبته علما ان جميع الجهات الرقابية في المكتب المذكور تقوم بزيارات ميدانية ودورية لتثبيت جميع الحالات السلبية من اجل محاسبة المقصرين كما ان مكتب المفتش العام قد بين

الاتي: ١-ان مكتب المفتش العام عن طريق لجانته التفقيسية العاملة لدى هيئة تفقيش التوزيع المركزية قامت بتثبيت

صائم جهاد مدير المكتب الاعلامي /وزارة النفط مع شكرنا للمكتب الاعلامي بوزارة

تتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني peopleissues@yahoo.com او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و٧١٧٧٩٨٥ الموبايل ٠٧٩٠٢٤٠٥٠٠٢